

34- سورة) سباء (من 13 الى الآية 64 تفسير السعدي شرح د.ماهر

الفحل 32 جمادى الآخرة 1434هـ

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعليه وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم دين الآيات الحادي والثلاثين والثانية والثالثة والثلاثين كما قرأهم اخونا الشيخ الرحمن يوم امس يعيد قراءتكم الان عسى ان -

00:00:01

نبدأ قراءة هذا التفسير تيسير الكريم الرحمن يسر الله لنا ولد من رحماته وبركاته وخيراته. تفضل يا سيدنا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال الذين كفروا لم نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديك - 00:00:23

عند ربهم يخضع بعضهم فبعض القول يقول قال الذين استكبروا للذين استضعفون عن الموتى وقال الذين استضعفوا الذين استكبروا بالمكر الليل والنهر بالله وجعل له واسرهن ندامة رأوا العذاب - 00:00:52

وجعلنا الاغلال في اعنق الذين كفروا هل يجزون الا ما كانوا احسنوا قال الشيخ علينا وعليه رحمة الله لما ذكر تعالى ان ميعال المستعجلين بالعذاب لا بد من وقوعه عند حلول اجله - 00:02:14

ذكر هنا حالهم في ذلك اليوم وانك لو رأيت حالهم اذ وقفوا عند ربهم واجتمعرؤساء والاتباع في الكفر والضلالة لرأيت امرا عظيما وهو لا جسيما ورأيت كيف يتراجع القرآن الكريم يصور لنا الحال - 00:02:41

ترهيبا من المعاصي وترغيبا بالطاعات والنفس البشرية يحركها امراء شبيه تخاف منه حتى تتراجع عنه و شيئاً ترغب فيه حتى تتقدم فيه وهذه هي الموعظة. فالموعظة التذكير بما يخاف والترغيب بما يرغب - 00:03:08

يرجع بعضهم الى بعض القول يلقي القول على الاخرين من اجل ان يدافعوا. فيقول الذين استضعفوا وهم الاتباع للذين استكبروا وهم القادر طبعاً سماهم لستكروا قد استكبروا عن امر الله تعالى - 00:03:32

وعن طاعة الله وان حق عن حق الله تعالى والقاعدة ان الكبر مظهر الحق كل حق تبطره وهذا من الكبر عياذا بالله ولذا كل اثم تأثم به فهو من الكبر وكل نظرة محرمة تتبعها بنظرة فهذا من الكبر ومن - 00:03:52

تجاوز على حق الله تعالى ولذا ذاك الذي يحفظ سمعه ويحفظ بصره ويحفظ قلبه ويحفظ لسانه يعيش لذة ما بعد اهل الذبح لانه يؤدي الحق الذي عليه ويسير على الحق - 00:04:15

وهذا هو الصراط المستقيم الذي يطلب الانسان من ربها ان يهدى عليه لولا انتم لكننا مؤمنين هؤلاء الذين استضعفوا في الدنيا واتبعوا الاكابر يقولون لولا انتم لكننا مؤمنين فربنا جل جلاله يجمع لهم العذاب عذاباً فهم يجتمعون في مكان واحد في الحشر - 00:04:30

فكما انهم في الدنيا كان يؤذني بعضهم بعضاً كذلك في الآخرة يؤذني بعضهم بعضاً جزاء وفاقاً ولذا اذا ارتفع الانسان باخوانه بجلسات العلم والمناصحة والمذاكرة كما انه ينتفعون في الدنيا ينتفعون بحشرهم يوم القيمة - 00:04:54

ولكنكم حلتم بيننا وبين الایمان وزينتم لنا الكفران. فتبعدناكم على ذلك. ومقصودهم بذلك ان يكون العذاب علىرؤساء دونهم يعني يحاولون ان يتخلصوا من العذاب بطريقة او باخرى ولكن انى لهم ذلك - 00:05:13

وقد فات موسم العمل وفات موسم النجاة ولذلك هذه الدنيا نحن نحبها وما نحبه فيه ان سبب للعمل وانها سبب لان يقدم الانسان النجاة هذه الدنيا سبب لان يقدم الانسان النجاة - 00:05:32

قال الذين استكtero للذين استضعفوا مستفهمين لهم ومخبرين ان الجميع مشتركون في الجرم. فنحن صدناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم وتنبه هنا الى قوله تعالى بعد اذ جاءكم وان الله من منه وكرمه ان هذه النعم قد وصلت اليانا. كما قال تعالى ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءتهم - 00:05:50

فإن الله شديد العقاب. من بعد ما جاءت فنحمد الله لاجل انفسنا ان هذه النعم قد وصلت اليانا. علينا ان نحث انفسنا بان نكون ضمن هذه القافلة التي توصل الحق وتوصى النعمة وتوصى البصيرة الى الاخرين - 00:06:16

اي بقوتنا وقهرنا لكم بل كنتم مجرمين. شف المستكبرون الكافر وربنا قال وكذلك جعلنا في كل قرية الكابر مجرميها اكابر جمع ماذا جمعة اكبر يعني ليس مجرما عاديا بل هو من اكابر المجرمين - 00:06:38

بل كنتم مجرمين اي مختارين للجرائم لستم مقهورين عليه وان كانا قد زينا لكم فما كان لنا عليكم من سلطان. وحتى هؤلاء يتبرأون من اتباعهم والشيطان ايضا يتبرأ من اتباعهم. اذا المسألة فردية يوم القيمة. كل انسان - 00:06:59

يحبس كل نفس بما كسبت رهينة اي مرهونة بمعنى محبوسة فربنا جل جلاله يصور لنا هذا الامر حتى يخشع الانسان ويعلم الان في وقت العمل فقال الذين استضعفوا للذين استكرووا بل مكر الليل والنهار اذ تأمروننا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا - 00:07:23

ولذا الاخوان السوء لا يقتصرن في في اغواء الاخرين. وكل يوم يقدرون على الناس بهذه انظر الى تلك الشقق ما لا يدخل في هذا الشقق يدخلها الخطوط اثيرية وتدخلها القنوات الفضائية - 00:07:51

وتدخلها الشبكات العنکوتية التي قال فيها النبي قال اني لارى موقع الفتنة خلال بيوتكم كموقع القطري كما نزل المطر يوم امس نزل على الجميع على جميع الاموات وكذلك الفتنة تدخل واصبحت - 00:08:09

في جميع البيوت في جميع المساكن في جميع المدارس في جميع الاماكن اذا اهل السوء لا يقتصرن وربنا قال والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما - 00:08:24

يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا فلما قال ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما فربنا بين على ان اهل السوء يسعون لاغواء الاخرين فيفكرون ويتعاونون لاجل اغواء الاخرين - 00:08:39

اي بالذى اذا هان منكم ووصل اليانا من اضالاكم ما دبرتموه من المكر في الليل والنهار تحسنون لنا الكفر وتدعوننا اليه وتقولون انه الحق ولكن انظر الى كثير من القنوات الفضائية - 00:09:04

وانظر الى كثير من الحيوانات في مثل هذا بشرطه قد حلق لحيته وحلقة شارية ولبس العمامة وخرج على القنوات الفضائية ينكر امور الدين ويشتت بمعانى الآيات ويشتت بالاحاديث الصحيحة - 00:09:22

ويشكك بعقيدة المسلمين كل يوم تقضى لنا هذه الفضائيات من اهل السوء حتى يبتوا الضلال وتجد بعض الناس لا يجلس ليقضي العلم انما يسأل يسمع شبهة ثم يأتي يحملها على ظهره فرح بها - 00:09:40

يقول المسألة الفلانية ثم لما تيجي تقول شيخ من علماء الكذا ويأتيك بهذا الشيء فإذا اهل الباطل في هذه الدنيا يزينون الباطل لاجل الاخوة. ومن غوي من غوي بسبب هؤلاء فانهم سيتبرأون منهم - 00:09:58

فالانسان يحمل وزره وهؤلاء يحملون اوزارهم واوزار الذين يضللونهم وتقولون انه الحق وتقديرون في الحق وتهجنونه وتزعمون انه الباطل فما زال مكروت بنا وكيدكم ايانا حتى اغويتمونا وفتنتمونا. وربنا قال وكذلك - 00:10:18

جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الناس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون حال الناس قالوا اللي تصفع اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة - 00:10:45

وليرضوهم وليقتربوا ما هم مقترفون وهذا شف زكاها ربنا بهذه الآيات من الآية الحادي عشر الى الآية الرابعة والعشرين بعد المئة من سورة الانعام وهم يسمون هذى يسمونها بالسلطة الرابعة - 00:11:06

قال هنا الشيخ قال فلم تفت تلك المراجعة بينهم شيئا الا تبكي بعضهم من بعض هاي المراجعة لا تنفع والاحتجاج بهذا لا ينفع المستضعفين ولا ينفع المستكبرين لأن الجميع قد استكروا على امر الله ومن تكبر على امر الله - 00:11:24

وهو هالك قال لا تبرئي بعظامهم من بعاظ والندامة العظيمة ولهذا قال واسروا الندامة لما رأوا العذاب هذى هنا وايضا في سورة يوسف
قال ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت به - 00:11:46
واثروا الندامة لما رأوا العذاب وقضى بينهم بالقسط وهم لا يظلمون فهم لا تنفعهم بعد ان جادلوا وناقشو ولم تنفعهم اسروا الندامة
في قلوبهم حتى يجتمع لهم العذاب الجسدي والعذاب الباطني - 00:12:03
واسر الندامة لما رأوا العذاب اي زال عنهم ذلك الاحتجاج الذي حج به بعضهم لينجوا من العذاب وعلم انه ظالم شف علم انه ظالم
هناك حين لم ينفعه العلم. وهنا - 00:12:21
الانسان لا بد ان يعرف هل هو ظالم ام ليس بظالم؟ ولذا من واجب الفقهاء ان يعلموا الناس حقائق الاشياء وادا كان النبي يعلمه يقول
اتدرؤن من المفلس؟ ثم يجيبه ثم يقول المفلس من يأتي ويبين لهم - 00:12:38
وقال ايكم مال وارثه احب اليه من ماله ثم يبين لهم النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا ومن واجب الفقهاء ومن واجبكم وانتم طلاب
علم متقدمون بحمد الله ان تبينوا للناس حقائق الاشياء - 00:12:58
وتبيّن لهم الان من الظالم نفسه حتى كل انسان يجعل هذا العلم مقاييسا وميزانا يقيس به اعماله ويوزن اعماله هل هو ظالم ام لا؟
حتى يستدرك على نفسه في وقت العمل لانه اذا علم انه ظالم يوم القيمة - 00:13:13
لن ينتفع من هذا العلم سوف يندم حين لا ينفعهن لكن لما يعلم الان هو يندم هنا ينفعه فلزم كل منهم غاية الندم. وتمنى ان لو كان
على الحق وانه ترك الباطل الذي اوصله الى هذا العذاب سرا في انفسهم - 00:13:31
لخوفهم من الفضيحة في اقرارهم على انفسهم وفي بعض مواقف القيمة عند دخولهم النار يظهرون ذلك الندم جهرا ويوم يغض
الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا - 00:13:50
يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا قليلا هذه ليس التي هنا تأتي للتمني حيث تستعمل للتمني شيء مستحيل وتستعمل للشيء الصعب جدا
انا لم اكتب لكم في الاسئلة اتمنى لكم النجاح - 00:14:09
اذا كتبت اتمنى معناها ان الاسئلة صعبة فانا ارجو لكم النجاح وان شاء الله تنجحون جميعا الا اثنين او ثلاثة وقال لو كنا نسمع او نعقل
ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير - 00:14:31
ما في رحمة هذا ربنا الرحيم يقول فسحقا لاصحاب السيارة فهو لاء لما تركوا رحمة الله الذي في الارض نستجلب الرحمة بالحمد
ونستجلب الرحمة بقراءة القرآن. ونستجلب الرحمة بقراءة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمين يرحمهم الرحمن -
00:14:47
ارحم من في الارض يرحمك من في السماء هؤلاء لما تركوا هذه الرحمة وراء ظهورهم واقبلوا الى الشهوات والمحرمات والمخالفات
استحقوا العذاب يوم القيمة ولذلك ناشر العلم الشرعي يستغفر له ويدعوه له بالرحمة من في السماوات ومن في الارض حتى الحيتان
والطير وحتى النملة - 00:15:06
واذا كاثم العلم الشرعي من يلعنه؟ يلعنه كل من في السماوات ومن في الارض وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا يغلون كما يغلون
المسجون الذي سيهان في سجنه وربنا قد ذكر هذا اذا الاغلال في اعناقهم والسلالس يسحبون - 00:15:30
ويسحبون من ارجلهم وهذه الاغلال توضع بالايدي وفي الاعقاب عليكم السلام ورحمة الله حياك الله استاذ ولذلك هؤلاء حينما يلقون
في النار افمن يتقي بوجهه سوء العذاب ما معناها ايها الفتى - 00:15:54
الشامي افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يعني هذا اللي يعمل اعمال صالحة حتى ما يبال عذاب في الدنيا ام ماذا انت ربنا يقول افمن
يتقي بوجهه سوء العذاب يعني هل هذا الذي يعمل اعمال صالحة في الدنيا - 00:16:17
يعني انت الان بجوارك يا طلاب علم هنا صغار السن لم يبلغوا الحلم بعضهم ابوه قد مات. تحسن اليهم يعني هل معناها انك تحسن
الى هؤلاء حتى تتقى بعملك؟ هل معنى الاية هكذا بتبايل الى الذهن هكذا - 00:16:44
وانا كنت لاهو الى المسجد فقرأها الامام فوقع هذا الوالي في المعنى فلما صليت ورجعت الى البيت استخرجت التفسير ما بعدها

وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم الان الان دعني اضرب - 00:17:02

اذا اظلمتك بهذه مثلا يعني انت الان تضع يدك حتى تقي وجهك هذا الذي طربته تشذى مو صحيح؟ لكن يوم الايدي مقبولة والقي المجرمون في النار باي شيء سيسقطون النار - 00:17:20

فلم يضع يديه حتى يقي نفسه سوء العمل وانا قلت لكم لما قطعنا الحدود القيت من مكان قربة سبعة امتار وانا طائر في الهوا هاويا للسقوط. قلت الحمد لله نسقط هنا في هذا المكان - 00:17:37

وانا يعني استذكرت السقوط بهذه الاية ولا يسقط الانسان فشوف الحياة اذا يعني الحياة هي مدرسة للعمل الصالح وانا قلت لكم مرارا ان عبد الله ابن المبارك تذكر به قال بعض من احب الدنيا - 00:17:54

لعمل من الاعمال فهذه الدنيا نحبها كثيرا. لماذا لانها سبب وسبيل للبقاء الخالد في جنات النعيم. وانها سبب للنجاة بالاعمال الصالحة وانها سبب لان العمل مادة الجنة قال اذ الاغلال في اعناقهم - 00:18:11

والسلالس يسحبون من وين من ارجلهم لما هم يعني الثلاثة في ارجلهم ويسحبون يسحبون في الحميم طبعا كلمة الحميم تطلق على ماذا؟ تطلق على المال الشيء الحار وتطلق على الصديق - 00:18:33

ولذلك سمي صديقا حميميا لانه باعتبار يعني يصدقك بالنصيحة سينجيك الله به من عذاب الحميم ثم في النار يسجرون. أصبحت مادة النار اتقوا النار وقودها الناس والحجارة فاصبحوا سجورا للنار - 00:18:49

ويأتيهم الموت من كل مكان ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميته. ومن ورائه عذاب غليظ يتجرعه؟ نعم ها قبل ولا يكاد يصييه هل يجزون في هذا العذاب والنكاء والنkal وتلك الاغلال الثقال الا ما كانوا يعملون. فربنا لا يظلم الناس من - 00:19:11

قال لا ابدا مسقال انما هو عمل الانسان ولذا هذا العمل يعني انت الان لما لديك جهاز تراقب الشحن ولديك ساعة تراقب البطارية. ولما تسوق بالسيارة تراقب البنزين وتراقب الانسان هذا العمل اما سبب للعذاب واما سبب للنجاة. لا بد للانسان ان يراقبه لو باي شيء يراقبه بالشرع - 00:19:35

ولذا نحن نصلی خمس صلوات ونقرأ فيها القرآن ونقرأ القرآن خارج الصلوات والاخ حافظ والاخ حافظ ما شاء الله مطالب الحافظ بأنه يردد دائما حتى دائم يجعل هذا العلم ميزان - 00:20:04

يزن به الانسان اعماله هذا ميزان كلمة لابن عبيد يقول النبي صلى الله عليه وسلم ميزان وستنه ميزان يزن الانسان اعماله وخصاله ذكرها العلماء حينما شرحوا كتاب شمائيل النبي ذكرروا هذه المقوله - 00:20:19

نعم من الكفر وفسق الا ما كان عليه من الكفر والفسق والعصيان اقرأ ياشيخ مصطفى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما اغفلنا في قرية شوف هذا الترف والعياذ بالله سبب للشقاء - 00:20:38

انا ما كنت انظر الى السيارات الحسان ابدا لكن لما ركبت السيارة كلما رأيت مرسيدس او غيرها من السيارات الجيدة صرت افکر بها وانظر اليها فهذا الشرف والعياذ بالله لماذا - 00:21:13

يعني سبب للطفيان ومادة الطفيان. نعم وقالوا نحن اكثر امواتا واولادهم وما نحن بمعذبين قل ان ربى يذل ضر لمن يشاء ويقدر ولكن اكثرنانا لا يعلمون وما اموالكم ولا اولادكم - 00:21:27

باتي تقربكم عنكم شهاد الباب باللحبي تقربكم عند هذا الا من امن وعمل صالحاؤك لهم جزاء الضعف بما عملوا والذين يدعون في ايامنا عاجزين اولئك في العذاب محضرون قل ان ربى يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له - 00:22:02

وما وسید باب الله يخرجه وهو خير احسنت احنا بديننا بحمد الله اربع قراء يقرؤون في الدرس وهؤلاء شك نريد ان نجعلهم مترا من ترد ترشح الخامس حتى نسميهم بالقراء - 00:22:52

اربعة واحد اثنين ثلاثة اربعة من الخامس بين باذن الله تعالى يقول الشيخ علينا وعليه رحمة الله يخبر تعالى عن حالة الامم الماضية المكذبة للرسل انها كحال هؤلاء الحاضرين المكذبين - 00:23:20

رسولهم محمد صلى الله عليه وسلم. شف يعني في كل عصر وفي كل قرن يتجدد اصحاب المعاصي. وايضا في كل عصر وفي يتجدد

اهل الخيرات ولكن نحن نقرأ سير الصالحين حتى - 00:23:46

نسير على طريقتهم. وربنا قد قص علينا احوال المكذبين حتى نحذرهم ونحذر صفتهم ونحذر السبب الذي قاد الى هذا قال وان الله اذا ارسل رسولا في قرية من القرى كفر به مترفوها طبعا ما جاء الترف في القرآن الا مذموما - 00:24:00

وابطريقتهم نعمتهم وهذى لما نقول الابتلاء بالنعم اشد من الابتلاء بالنقم لان النقم في الاعم الاغلب تجرك على الصبر ولكن الابتلاء بالنعم قد يغفل الانسان عن اداء شكرها فتحول النعمة الى الكفر الم الم تروا الم تر الى الذين بدلوا - 00:24:21

نعمه الله كفرا واحلوا قومهم دار البر جهنم يصلونها وبئس القرار وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا اي من اتبع الحق وهكذا يتباهى اهل الدنيا بحطام الدنيا والحقيقة كثرة الاموال والاولاد تنفع اذا كانت تقرب الى الله سبحانه وتعالى - 00:24:42

وما نحن بمعذبين اي اولا لسنا بمعذبين فان بعثنا فالذى اعطانا الاموال والاولاد في الدنيا سيعطينا اكثر من ذلك في الآخرة ولا يعذبنا مثل صاحب البستان صاحب الجنين قال وما اظن الساعة قائم - 00:25:07

ولئن ردت الى ربى لا جدن خيرا منها منقلبا. هكذا يعني تدفعه الماء في ان ينكر البعث ثم نفسه تقنه بانه لو بعث كما نال في الدنيا سينال في الآخرة وبعدهم يقول لا - 00:25:26

يقول تلك اذا شرة خاسرة بعضهم يعني ليسوا ليس جميع المترفين الذين ينكرون الوعظ يقررون بان اخرتهم خير لهم من دنياهم فاجابهم الله تعالى بان بسط الرزق بان بسط الرزق وتطبيقه ليس دليلا على ما زعمتم - 00:25:44

فان الرزق تحت مشيئة الله. ان شاء بسطه لعبدة وان شاء ضيقه. وربما قد اعطانا مثال لسليمان الذي بسط الله له او رزق سليمان عند الله عظيم. وهناك من الطواغيت من بسط لهم في الرزق وهم اعداء لله تعالى - 00:26:05

وليس الاولاد بالتي تقرب الى الله زلفى. وتدني اليه وانما الذي يقرب منه زلفى الایمان بما جاء به المرسلون شف وهذا من دقة ما ذكره المصنف لان المرسل لان المرسلين - 00:26:25

يأتون بالوحين بالوحي المتنلو وبالوحي غير المتنلوم والعمل الصالح المرسلون والانبياء قدوة بالعمل الصالح يقتدى بهم. ولما تاق ربنا للنبي صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر نبيا قال اولئك الذين هدى الله - 00:26:42

فبهداه مقتدي بعملهم وبتركهم ولذا الان انتقد تعمل عمل من اعمال الاحسان قد تجد طالب علم في مكان وتذهب تشتري من مالك الخاص كتابا من كتب العلم ثم تذهب تفديه - 00:27:00

ما الذي يستحب ان تقوله حينما تعطيه الكتاب او حينما تنصرف عنه تقوله بقلبك مثلا او بسانك وليس امامهم ما الذي يستحب ان تقوله ربنا تقبل منا كما قال ابراهيم عليه السلام لما بنى البيت. من اين اخذنا هذا اخذنا هذا الصنيع الذي قصده ربنا في سورة البقرة - 00:27:18

مع الصنيع الذي امر الله نبيه باتباعه اولئك الذين هدى الله فبهداهم مقتدين اي نعم بعض الفقهاء الحنابلة ذكروا هذا في مسألة دفع الزكاة. قال اذا دفع الزكاة ماذا يقول؟ فقالوا يقول هذا القول - 00:27:48

وهو استدلال صحيح اخذا بالآيتين قال هو من لوازم الایمان فان اولئك لهم الجزاء عند الله تعالى مضاعفا الحسنة بعشر امثالها من رحمة الله ان الحسنة تضاعف الى عشر امثالها الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة - 00:28:09

لا يعلمها اجرك قد تصل المضاعفة الى المليارات وتحدثنا عن قصة اصحاب بدر كيف ان العمل يدخل لهم وهذا لا يدخل لهم الا اذا بسبب عملهم ونیتهم وهم في الغرفات امنون. شف كم من شخص في الغرفات - 00:28:28

ويبيت امنا ثم يصبح ميتا ويبيت امن ثم يصبح مفجوعا وهكذا لكن الامان عند الله تعالى يعني يوم امس اتصل بي شخص يسكن في هذه دولة ليس الا هو وزوجته - 00:28:50

وله ولدان واكتشف الخيانة الحقيقة ايه وبعدين يعني اية ماذا يصنع؟ وكيف حتى اذا طلقها كيف يرسلها الى اهلها وماذا يصنع بالاولاد وهكذا فشوف الامان الحقيقي متى الامان حقيقي هو عند الله تعالى ومع طاعة الله - 00:29:09

ولذا شف ربنا يقول فمن امن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون يعني الزوج كلما كان محافظا مؤديا حق الله تعالى كلما حفظ

الله له اهله وكلما قصر الانسان بالمعاصي كلما تاب كان سبباً لان يأتيه الدخل من ولده وزوجه واهله - 00:29:30

فاما الانسان ينفع نفسه في الدنيا والآخرة بصلاح نفسه وصلاح حاله ثم اللذة والله اعظم لذة يتلذذ بها المتلذذون ان يؤدوا حق الله تعالى يحفظون سمعهم وبصرهم وخواطرهم وكلماتهم واعمالهم ويؤدون حق الله تعالى. ويتعبدون الله بالاشياء فعلا - 00:29:56

وترکع وهم في الغرفات امنون جعلنا الله واياكم والسامعين منهم قال اي في المنازل العالية المرتفعات جدا هل جاء في السنة النبوية تصوير هذه المنازل المرتفعة ام لا نعم احسنت - 00:30:18

لما قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف كما تتراءون الكوكب الدرى الغادر من المشرق والمغرب لتبعاد ما بينهم نحن هنا بالليل ونشوف هذا نجم سهيل تعرفوا نجم السهيل ما تعرفونها - 00:30:47

لو فضلت الان هنا وعندي طريقك في موريتانيا كم ساعة منها؟ ثلاطعش ساعة تقريباً بالطائرة. بعيدة جداً. هسا عندنا هنا صلى الظهر لو فاضل وقته اذا حينما ينظر الى نجم سهيل يراه نفس الحجم - 00:31:06

اذا هذا النجم بعيد جداً فاهل الغرفات بين منزلة ومنزلة غرفة وغرفة هكذا لعظم هذه المنازل العظيمة وهم فيها امنون لا يصيّبهم مرض ولا هم ولا حزن ولا شوكة - 00:31:24

ولذا من رحمة الله بنا ان نصاب ببعض ما نكره حتى نستذكر تلك النعم فلما تمر بنا هذه الاشياء ان تلك الدار خالية. واذا سميت بـ دار بدار السلام لهم دار السلام عند ربهم - 00:31:43

قال والله يدعوا الى دار السلام واذا ابو جعفر المنصور لما سمي بغداد مدينة السلام اخطأ في هذا غاية الخبر ولذا لم يأتيه السلام حتى في قصره دخل عليه مجموعة وارادوا قتله في قصره - 00:32:00

وبارد لسيفه ومن الذي دافع عنه في ذاك المكان معاً من زائدة وتعرفون قصته عند الله ذكرناها هنا ولكنكم كثيراً ما تنسون ها ده احسنت كان كثير العطاء ليس كثير من الحلم كان يعني مشهور بأنه اكثر العرب انفاقاً - 00:32:20

ولذا هو هذا كان مدير الشرطة اليزيد ابن هبيرة تعرف يزيد ابن هبيرة كان والي العراق ثم ذهب الى واصل فيها سور بقي اربعين يوم حاظره ابو جعفر منصور ثم دخلها صلحاً قال له يا يزيد ابن هبيرة اخرج - 00:32:54

وهل تؤمنون واحنا نأخذ واسط مثل ما اخذنا بقية العراق فهو جمع الفقهاء جمع اربعين فقيه وخرج عن رأي سلمها لكن لما سلمها وهؤلاء كذا يزيد ابن هبيرة طلعت بانه ماء من - 00:33:11

ضيوف العباسيين فجعل ابو جعفر المنصور الف دينار لمن يأتيه ففي يوم من الايام هو موجود في مكان ما وشخص لا يملك شيء مثله نفس الحالة كاف عامل انت طلبة امير المؤمنين قرد سيفه واراد ان يسوقه الى ابي جعفر - 00:33:30

قال له كم يعطيك ابو جعفر المنصور اذا اخذتني اليه؟ حتى يسلك دمي. قال الف دينار. قال خلاص عندي هذا الذهب قيمته ثلاثة الف دينار خير لك من ان تسلك دائمًا من غير فاعلة - 00:33:50

قل له انت معن زائدة معن ايه اللي الناس تتحدث عنك بانه يعني اجود العرب. هل تصدقت في يوم من الايام بجميع مالك ولا لا بنص مالك؟ قال لا بثلث مالك؟ قال لا - 00:34:05

الى ان اكرم يعني فانا اتصدق بجميع اتصدق وياد مع اخذك الى امير المؤمنين ما اخذ الذهب ولا ولا واطلق صلاته الشاهد ابو جعفر المنصور كيف يسمى مدينة السلام - 00:34:21

لكن في يوم من الايام جاء اشخاص بهيئة جنازة ووضعوا فيها سيف و كان بالقرب من القصر الابيض فلما القى بالجنازة حمل السيف فدخلوا على القصر وارادوا قتلى ابي جعفر فمع ان كان قريب - 00:34:33

فجرد سيفه ودخل ودافع عن ابي جعفر المنصور فلما رأى دفاعه عن في قصره في ذاك المكان يعني عفا عنه وقال له اوليك اماره. فقال ابن تري؟ اختر الامارة. قالها في اليم لان لي اصدقاء في اليمن. فجعله على اليمن ثم قتل معا - 00:34:48

قتله الخوارج حينذاك فالشاهد يعني لما قال ربنا وهم في الغرفات امن ما نراه في الدنيا من عدم الامان وان الناس يتخطفون من حول الحرم في القديم والحديث يعطيه حتى يتذكر الانسان - 00:35:06

هذه الجنات ويعمل الانسان لاجل ان يكون امنا بين يدي الله تعالى يوم القيمة اي في المنازل العاريات المرتفعات جدة ساكنين فيها مطمئنين. امنون من المكدرات والمنغصات لما هم فيه من اللذات وانواع المشتهيات - [00:35:24](#)

شوف المشتهيات طبعا هي الشهوات تسمى بالشهوات وهي مشتهيات ليست شهوات لكن الله حقر الشهوات سماها بالشهوات ولما ذكرت الشهوات في الاية الحادية عشرة تصورها الاية الثالثة عشرة احفظ بالضبط - [00:35:48](#)

لا الثالث عشر قبلها ذكر اصحاب البصائر وبعدها ذكر اصحاب التقوى اليهم صحيح يا مصطفى؟ متوجه للذين اتقوا عند ربهم بعدها وقبلها ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار وفي وسطه هاتين الآيتين ذكر اصحاب الشهوات فيه اشارة الى ان - [00:36:05](#)

اصحاب الشهوات ليسوا باصحاب بصيرة وليسوا باصحاب تقوى فشوف هي مشتهيات كما سماها المصنف هنا وربنا سماه الشهوات وما هي الشهوة حق الشهوة اللي هي غاية النشوء غاية النشوء - [00:36:23](#)

فسميته يعني المشتهيات بالشهوات تحقرها لها قال وامنون من الخروج منها والحزن فيها لاحزن فيها ولا خروج ولا موت ولذا يقال لهم حينما يدخلونها لا خوف عليكم اليوم لا يخافون فيها ابدا - [00:36:42](#)

كم بقي من الوقت ايها الفتاة ربع نصف ما شاء الله قال واما الذين سعوا في اياتنا على وجه التعجيز لنا ولرسلنا والتکذیب يعني هم يعني هم لما يعملون كانوا ان الله عاجز - [00:37:10](#)

عن ادراکهم واخذهم لما يعملون بالمعاصي ويستغرقون بالسيئات اوئلک في العذاب محضرون. يعني جاءت اه الامر جزاء وفaca كما انهم عملوا كان الله يعجز عليه ان يأتي بهم قال اوئلک في العذاب يعني جعل العذاب ظرفا - [00:37:35](#)

وهم ملفوفون بالعذاب لفا من تحتهم ومن فوقهم ومن بين ايديهم لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش ماذا يشبه هذا التمثيل مع الطفل اهل النار لهم من جهنم مهاد - [00:37:56](#)

ربنا قال عن نار قال وبئس المهداد فهي بئس المعياد وبئس ما مهدوا لانفسهم وقال لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش مثل يتزوج شيخ مصطفى فيرزقه الله ولدا جميلا - [00:38:19](#)

بنروح نزوره في شقته الجديدة باذن الله تعالى نضع في مهد ووضع فوق المهد غشغيش هذا من يطلع من بطن امه يشوف ملفوف بالنعم فوقها غشغيش حتى لا يصاب بالتراب ولا شسمه - [00:38:35](#)

فكم انهم قد لفوا وقالت لي الارض يا امي ايه هل تكرهين البشر مبارك في الدنيا اهل الطموح ومن يستلذ ركوب الخطر ايه من يتھيأ صعود الجبال يعيش ابد الذهب بين الحفر. فشوف الارض اصبحت مثل الام - [00:38:55](#)

والسماء فوقها الانسان ملفوف لف بالنعم فانت الان بلغت مثل الام اللي حاضن الطفل فاهل النار لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم ضواج. قال هنا اوئلک في العذاب محضرون اي في العذاب جعل العذاب ظرفا لهما - [00:39:14](#)

محضرون اي انهم لم يعجزوا الله في الارض هربا ثم عاد تلك انه يرفض الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر هؤلاء من الذي دفعهم الى الطغيان؟ الترف فغرهم المال وغرهم التمهيد الذي مهده الله لهم حتى بلغوا ما بلغوا من المال - [00:39:35](#)

ويقدروا له ليربط عليه قوله وما انفقتم من شيء نفقة واجبة او مستحبة على قريب او جار او مسكين او يتيم او غير ذلك فهو يخلفه وهذا من رحمة الله سبحانه انه يعطيك المال - [00:40:03](#)

ويهديك الى النفقة ويخلفه لك في الدنيا ويعطيك الاجر وخلقك وهو غير محتاج اليك فاي نعم فالانسان لابد ان يتذكر بتاريخ الانسان لم يكن شيئا مذكورة ثم ذكر ثم هدا ثم خلقه ثم هدا السبيل ثم مصيره - [00:40:19](#)

في الجنة اخر اية في سورة الدهر ما هي لما قال في رحمته في جنته ايه الحفاظ اخر اية في سورة الدهر سورة الانسان ليدخل من يشاء في رحمته فشوف الجنة سميت بالرحمة - [00:40:43](#)

وهذا استجذب الرحمة دخل الجنة التي هي سميت بالرحمة نعم نعم. فلا تتوجهوا ان الانفاق مما ينقص الرزق بل وعد بالخلق طبعا النبي صلى الله عليه وسلم اقسم على هذا - [00:41:06](#)

لما قال ثلاث احلف عليهم وقال ما نقص مال عبد من صدقة ابدا فنستطيع ان نجعل هاي الاية الحديث من ضمن هاي الاية على

طريقة ما من حديث صحيح الا واصله في القرآن تصريحا او تلميحا - 00:41:25

واتفقنا ان احدكم سيؤلف كتابا في هذا يأتي بالنصوص الواردة في السنة الصحيحة التي قد اخذت من الآيات الكريمة من منكم قام بهذا العمل لا احد ما شاء الله رحم الله البخاري لما قال كنا جلوسا في مجلس اسحاق - 00:41:43

طبعا هي مشروع الناس عند اسحاق فقال وكنا جلوسا عند اسحاق فقيل لو جمعتم مقترا من صحيح سنة رسول الله هذا مو ازحاق ابن قال احد الجالسين قال هذا وهذا القائل لا نعلمه - 00:42:04

لكن الله يعلمه. قال كلمة صادقة فوقعت في قلبه انتفى فلان صحيح البخاري كم ينتفع منهم التشبيع ترى انت قلب شخص ايراني يحفظ صحيح البخاري من الجلد للجلد لا يحفظه حبا في صحيح البخاري يحفظه من اجل ان يطعن فيه - 00:42:25

التقيت في لما دعيت قبل باسطنبول القاء محاضرة في الجامعة فشخص متخصص في صحيح البخاري البخاري قال حصل عندنا مؤتمر في الاردن عن صحيح البخاري قل اخذ التأشيرة الى ايران بعدها وذهبت - 00:42:46

دخلت مرتبة في مكتبة فخمة جدا قالوا من انت وماذا تريد ولماذا جئت؟ قلت له ماذا جئت ابحث فانا بين مجالس اتوا بورقة قالوا هذا الرجل دخل في مؤتمر في اليوم الفلاسي في الساعة الفلانية في المكان الفلانى - 00:43:04

ومؤتمر الدفاع عن صحيح البخاري وكان بحثه كذا وكذا ونتائج البحث كذا بالتفصيل صحيح البخاري على المسلمين وعلى غير المسلمين صاروا يحفظون الصحيح من اجل ان يطعنوا في الصحيح وهناك من يدافع عن الصحيح وهناك من يحفظ الصحيح وهناك من - 00:43:22

الشاهد ما الذي جرنا لهذا؟ شف كلمة صادقة من رجل حتى نحن لا نعلمه لكن كما قلت الله يعلمه فشوف هذه الكلمة الطيبة لها اثر وتأثير اكلها كل حين باذن ربها - 00:43:46

ياشيخ كيف تؤتي اكلها كل حزب عند ربها يعني مثل هذا الرجل اللي قال هاي النصيحة كلمة وهي خرجت من قلبه. اراد ان تجمع السنة النبوية الصحيحة في كتاب واحد - 00:44:07

خرجت من قلبه الان كلما الان لو فرضنا انا هنا جالس اتصل بوجهك قل له يابني قد بلغت في صحيح البخاري حديث اربع مئة وستة وثلاثين استخرج لي الترجم وراجع لي الاشياء - 00:44:19

نحتسبة عنده وهذا صاحب الكلمة ذاك يؤجر لما انا اتصل بابني واقول له خرج لي الترجم هكذا وهكذا هذه الكلمة الطيبة وهذا القرآن الذي يدلنا على الكلمة الطيبة خير وعطاء عظيم لا يعلمه الا الله - 00:44:30

نعم استبلغنا الآيتين ويقول ويوم يحشرهم جميعا. نقرأ يا ابا بكر بن الشيخ زيد قد تخبا عنا يظننا لا نرى لكن الله راح اربعين بالله من الشيطان الرجيم ولو ما يحشرهم جميعا اياكم كانوا يعبدون - 00:44:52

قالوا سبحانه انت ولينا من دونهم كانوا يعبدون الجن لو اعدت هذه الآية قد اختلفت شيئا من الهمزة انتم اي نعم قالوا سبحانه انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثراهم به مؤمنون - 00:45:36

فالليوم لا يملك بعضهم لبعض نفعا ولا ضرا فالليوم لا يملك بعضكم لبعض من نفعه ولا غضب ونكون للذين ظلموا ذوقوا عذابا مما للتيكم من ذنبها طبعا هم يكذبون بها حقيقة - 00:46:06

وبعضهم يكذب بها عملا حينما يأتي بما يخالف مقتضى الخوف من النار. احسنت ولذا الف ابن رجب الحنبلي كتابا حافلا نافعا سماه التخويف من النار لكن عيب الذي عند ابن رجب يرحمه الله انه كان يأتي بعض الاحيان باحاديث ضعيفة - 00:46:28

الترغيبة والترغيب وكذا في ابن القيم يأتي بشيء من هذا احيانا اقل من ابن رجب وشيخ الاسلام اذا يأتي بنحو هذا لكن اقل من ابن رجب وابن ومن ابن القيم - 00:46:50

قال ويوم يحشرهم جميعا اي العابرين لغير الله والمعبدون من دونه من الملائكة. ثم يقول الله للملائكة على وجه التوبيخ لمن عبدهم يعني شوف المسألة السؤال في غاية الشدة يعني حتى عيسى ابن مريم - 00:47:07

فيسأل عن هذا فهذا فيه يعني تخويف للمعبد وايضا فيه توبيخ للعبد وهذا التصوير اللي هو امر سيحصل حقيقة يعني فيه تخويف

من المسؤولية كما قال اذا المؤودة سئلت فحتى هي ستسأل - 00:47:26

لما قال القاتل والمقتول حتى المقتول سيسأله وهكذا فالمسؤولية بين يدي الله هي مسؤولية شديدة. يبقى الانسان في حياته يسعى غاية السعيد ليدفع عن نفسه المسألة اهؤلاء ايكم كانوا يعبدون؟ فتبرأوا من عبادتهم - 00:47:48
الملائكة ستسأل لاجل ان تتبرأ من هذا ليزداد عذاب هؤلاء قالوا سبحانك اي تنتزها لك وتقديسا ان يكون لك شريك. او ند شوف الملائكة قالوا هذه في هذه الحالة باعتبار ان انه قد ذكر - 00:48:10

من ذكر عن الكفار انهم كانوا يعبدون الملائكة فالملايكه مباشرة نزهوا الله سبحانه وتعالى وايضا لما طلب منهم الاسماء الاشياء ايضا نزهوا الله سبحانه وتعالى عليكم السلام ولذا نحن حينما نسبح الله وننزعه الله بنا حاجة ان نستذكر معنى التسبيح - 00:48:28
ونستغفر بان التسبيح سلعة للمؤمن يطمئن الانسان بتسببيه لربه واذا حتى الانسان لما يصاب بمصيبة كبيرة بمقتل صديق او عزيز او قريب او ذهب احيانا يقول الانسان سبحان الله لماذا ينزع الله سبحانه وتعالى - 00:48:52
ان يكون قدر شيء من غير حكمة فربنا له الحكمة البالغة والقدرة النافذة انت ولينا من دونهم فنحن مفتقرون الى ولائك شوف الملائكة شهوات وليس لديهم معاصر ولا ينبعون الى ربهم - 00:49:12

مفتقرون اليه مربوبون له مضطرون اليها فكيف ندعوه غيرنا الى عبادتنا؟ ام كيف نصلح لان نتخذ من دونك اولياء وشركاء لانهم من الملائكة؟ الملائكة هم عبيد لله تعالى فكيف يعبد الملائكة من دون الله؟ فالملايكه تنزع ربها - 00:49:31
ولكن هؤلاء المشركون ليس؟ قلت ولكن ولن ولكن لا بصير ولكن هؤلاء المشركين لكن لما تخفف لا تعمل ولكن هؤلاء المشركون كانوا يعبدون الجن اي الشياطين - 00:49:53
يأمرونهم بعبادتنا او عبادة غيرنا لان الجن لا يبالي ان تعبدنا او تعبد نبيا او ولها او ملكا. المهم يريد ان يصرفك عن عبادة الله وحتى انت لما تعبد الله يريدك احياء ان تعبد نفسك بان تعجب بهذه العبادة - 00:50:15

المهم انه يغوي الانسان ويصد عنه اضطرار مستقيم ولذا هذا من ضمن اسباب انا نكرر في اليوم والليلة الهدایة طلب الهدایة على الصراط المستقيم فيضيعونهم بذلك وضاعتهم هي عبادتهم لان العبادة الطاعة العطاية - 00:50:36
كما قال تعالى مخاطبا لكل من اتخذ معه الة. الم اعهد اليكم يا بني ادم ان لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو وان اعبدوني هذا صراط مستقيم. طبعاً شيخ عبد الباسط له - 00:50:57

تجويد لسورة ياسين ويأتي وان اعبدوني بصياغة وقراءة عجيبة جدا حتى شيخ يونس باذن الله سيبحث لكم عنها ويستخرجها ويسمعكم ايها او يسمعها لنا في الدرس القادم باذن الله تعالى - 00:51:14
اكثرهم بهم مؤمنون اي مصدقون للجن من قالون لهم لان الایمان والتصديق الموجب للانقياد يعني احنا ادركنا قبل ثلاثة عام تجد الكثير من الناس عندهم ايمان بالجن ويلبس المخاتم ويلبس الخواتم - 00:51:35
وفيها يعني خرزات وغيرها وتتجدد الناس يعني يؤملون بالجن تأمينا كبيرا ولدت سورة الجن من السور العظيمة قررت العقبة كيف ان الانسان عليه ان يتوكل على ربه وان يحذر مزالق الشيطان منها من مزالقه عبادة الجن - 00:51:52

فلما تبرأ منهم قال تعالى مخاطبا لهم فالليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضررا تقطعت بينكم الاسباب وانقطع بعضكم من بعض ونقول للذين ظلموا بالكفر والمعاصي بعد ما ندخلهم النار ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون - 00:52:16
فالليوم عاينتموها ودخلتموها جزاء لتكذيبكم وعقوبة لما احدثه ذلك التكذيب من عدم الهرب من اسبابها يا شيخ محمد مصطفى اقرأ يرحمك الله فعليكم اياثنا بینات قالوا قالوا ما هذا الا رجل - 00:52:40

يريد ما كان يعبد قالوا ما نادى الا فقل الذين كفروا للحق لما جاءهم ان هذا الا ميم لا تقلل الحاء يا بني اعد اعد هذى الاخيرة ان هذا الا سحر مبين - 00:53:08

ان هذا الا سحر مبين. ايضا قلقلها مرة ثانية ابو بكر لا تقلل يا بني اعد الحاء لماذا الا سحر مبين اكمل ما اتيناهم يلمسونها ما ارسلنا اليهم قبلك من - 00:53:46

كبير زين وكذب الذين من قبلهم هم الراء اسويها تكرار كذب الذين من وما بلغوا من اعزاز ما اتيناهم فكذبوا رسلی كيف كان نشيد؟
جزاك الله خير الجزاء. يخبر تعالى عن حالة المشركين عندما تتلى عليهم ايات الله البيانات - 00:54:23
الجهود ظاهرة اذا شوف هؤلاء الكفارة وجد من يقرأ عليهم الآيات القرآنية جلس مع كفاراً عليهم الآيات اذاانا قد ضيعتم سنة من
سنن المرسلين واحد يجلس ابراهيم قاطعات الدالة على كل خير النهاية عن كل شر التي هي اعظم نعمة جاءتهم ومنة وصلت اليهم -
00:55:08

الموجبة لمقابلتها بالايام والتصديق. يعني انت لو فرضت اتيناكم بهذا النص وقلنا لكم اذكروا الاadle الواردة بان نعمة القرآن هي اعظم
النعم اجماع الادلة هي تونس ذكرني بهذا السؤال حتى اتيكم به - 00:55:38
الاختبارات ان شاء الله تعالى والتصديق والابداع والتسليم في الامتحان اتيك بهذا القول اقول لك اذكرا الدلة التي تدل على هذا
الكلام يعني ان نعمة القرآن هي اعظم النعم ما الدلة على ذلك - 00:55:58
اه كل واحد يبحثها منكم ويسوق الادلة على هذا السؤال الخارجي يأتيكم الامتحان ان شاء الله تعالى ويكون السؤال الاول ويكون
الاجابة عليه فرض والتصديق والانقياد والتسليم. واذا لا ظيف من عنده اعظم الرحمات تستدل مطلع سورة ال عمران تستدل في
سورة - 00:56:18

تمام استدل في سورة النحل ايضاً يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها وهكذا انهم يقابلونها بضم ما ينبغي ويكتبون من جاءهم بها
ويقولون ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم عما كان يعبد اباءكم - 00:56:43
اي هذا قصده حين يأمركم بالاخلاص لله لتترکوا عوائل ابائكم الذين تعظمون وتمشو خلفهم يعني انت موجود بعض المساجد تصلي
صلوة التسابيح ولما تقل لهم هذه ليست من السنة يبقى مصر عليها ويريدوها نعم يقول خلاص احنا حينما وجدنا الناس يصلحها لماذا
تغيرونها - 00:57:02

فرد الحق بقول الضالين ولم يوردوا برهانا ولا شبهة فاي شبهة اذا مضت الرسل بعض الطالين باتباع اذا امرت الرسل اذا امرت الرسل
بعض الضالين باتباع الحق فادعوا ان اخوانهم الذين على طريقتهم لم يزالوا عليه - 00:57:28
وهذه السفاهة ورد الحق باقوال الضالين اذا تأملت كل حق رد هذا ماله لا يرد الا باقوال الطالين من المشركين والدهريين والفلسفه
والصابرين والملحدين في دين الله المالقين فهم اسوة كل من رد الحق الى يوم القيمة - 00:57:49
ولما احتاجوا بفعل ابائهم وجعلوها دافعة لما جاءت به الرسل. طعنوا بعد هذا بالحق وقالوا ما هذا الا افك مفترق اي كذب افتراء هذا
الرجل الذي يا به وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم ان هذا الا سحر مبين - 00:58:12
اي سحر ظاهر بين لكل احد تكذيباً بالحق وترويجاً على السفهاء ولما بينما رد به الحق وانها اقوال دون مرتبة الشبهة. يعني اصلاً لا
تصل الى مرتبة الشبهة هي شبهة مردودة - 00:58:34

فضلاً عن فضلاً ان تكون حجة. ذكر انهم ان اراد احد ان يحتاج لهم فانهم لا مستند لهم. ولا لهم شيء يريدون عليه اصلاً فقال وما اتيته
من كتب يدرسونها حتى تكون عمدة لهم - 00:58:55

وما ارسلنا اليهم قبلك بالذير حتى يكون عنده من اقواله واحواله ما يدفعون به ما جنتهم به فليس عندهم علم ولا اثارة
من علم ثم خوفهم ما فعل بالامم المكذبين قبلهم. فقال وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا اي ما بلغ هؤلاء - 00:59:13
طبول ما بلغ هؤلاء المخاطبون معشار ما اتيناهم فكذبوا هاي الامم الذين من قبلهم رسلی فكيف كان نكير اي انکاري عليه
معقوبي ايهم قد اعلنا ما فعل بهم من النكال وان منهم من - 00:59:40

من اغرقه و منهم من اهلکه كما طبعاً جاء هذا في مقرأ سورة العنكبوت ومنهم من اهلکه بالريح العقيم يا شيخ زيد يفرضنا بعضهم
اغرقه وبعضهم اهلکه بالريح العقيم بعضهم بالطحنة بعضهم بالرجفة بعضهم بالخف - 01:00:04
بعضهم بارسال الحاصل من السماء لما يسير شخص من الاشخاص يقول هذه كلها امور طبيعية جاءت الطبيعة وامور يعني تحدث
بالجو فكيف نرد عليهم بعذاب جاء على خلاف هذه الطريقة - 01:00:25

نرد عليه بسورة الفيل وسورة الفيل امر متواتر يعني توائر حتى ربنا قال الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل يعني ما المقصود بالرؤية؟ ما هي الرؤية العلمية ان اصبح امر معلوم عند الجميع - [01:00:44](#)
فربنا لما غايب سنته باللهلاك حتى لا يأتي منكر وينكر يقول هذا من عذاب الله تعالى. انه هاي الطبيعة والجو وهكذا وتمنيت من الشيخ لو ذكر هنا الفيل يعني انفق - [01:01:00](#)

وجزاه الله خيرا على ما قدم فاحذر يا هؤلاء المكذبون ان تدوموا على التكذيب فياخذكم فيما يأخذكم ماذا تسمى سببية. ولذا جاء فعل مضارع منصب فياخذكم كما اخذ من قبلكم ويصيّبكم ما اصابهم - [01:01:18](#)
هذا بالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [01:01:44](#)